

اصطدم ببوكس الشاحب والمرتعش. نظر إليه الأب متفاجئاً، فابتعد ببوكس بصمت؛ وعندئذ استعادت النمر سكينتها.

قام بجولة واسعة قبل أن يتوقف أخيراً عند قفص القروود البرازيلية، واختلط بمجموع المتفرجين. كانت القروود تتسلق السلاسل بسعادة إلى أن أطلق واحد منها فجأة صرخة حادة، فتوقفت جوقة القروود كلها عن الحركة دفعة واحدة. وأخذت جميعها تنظر باتجاه الحاجز مذعورة.

وبدأت التعليقات:

- لقد ارتعبت القروود... مم يا ترى؟

- إنها تخافنا.

- جميعها تتراجع إلى الخلف... إنها خائفة من أحدنا.

- أوه، أوه، أوه، القردة الأخرى! قردة القفص الدائري، إلى

الوارء! لقد جئت! إنها تريد تحطيم القفص! جميعها تزججرا!

وفي الحال حضر أربعة حراس.

- ماذا هناك! لماذا تُغضبون القردة؟

- ماذا...! هل جننت حضرتك مع القروود! لم يفعل لها أحد أي

شيء.

ولكن ذعر القسم الأول من القروود وغضب القسم الثاني

تواصل. فعلق أحد المشاهدين:

- إنها غاضبة منا. لا بد أن أحد الموجودين هنا قرد دون أن

يعرف ذلك. ثم انفجر ضاحكاً.

الحراس القلقون الذين رأوا أن أحد المشاهدين على الأقل محق

فيما قاله، أبعادوا الناس عن الحواجز.